[313] الليل وغثاء السيل (117) وكفر النعمة لؤم، وصحبة الجاهل شؤم (118) والعقل حفظ التجارب، وخير ما جربت ما وعظك، ومن الكرم لين الشيم (119) بادر الفرصة قبل أن تكون غصة (120) ومن الحزم العزم، ومن سبب الحرمان

_____ (117) وفى تحف العقول ونظم درر السمطين: (ووعثاء السيل) الخ. والغثاء - بضم أوله مخففا ومشددا -: زبد الماء البالي من ورق السبر المخالط لزبد السيل. ويكنى بحاطب الليل وغثاء السيل عن الامر المختلط الذي لا جدوى فيه، والمراد: حفظ القلب عن الاختلاط واتقانه واستقامته لكي يكون منشاء للمصالح ومخزنا لها. (118) وفى نظم درر السمطين: (اياك وكفر النعمة، فان كفر النعمة لوم) الخ. (119) الشيم - بكسر ثم الفتح -: جمع شيمة وهي الخلق والطبيعة. والمراد اجتناب الغلظة والفظاظة، واتخاذ الرحمة والسهولة واكتسابها والتحفظ على الاوساط. (120) أي قبل ان تتعذر فتكون كالعظم المختلج في الحلق غير ممكن الاساغة.

_____